الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 21-11-2017 العدد 10258

تياران لا يُمكن تجاوزهما في عكار : عصام فارس والوطني الحرّ

جهاد نافع

ترتسم تساؤلات في الاوساط السياسية والشعبية في محافظة عكار حول شكل التحالفات الانتخابية المقبلة خاصة بعد صدمة استقالة الرئيس سعد الحريري وانعكاساتها الميدانية والانتخابية في كل المحافظات، خاصة في المحافظات المحسوبة على التيار الازرق كعكار وطرابلس كونها شكلت الخزان البشري لهذا التيار.

لا يستطيع أحد الاجابة على هذه التساؤلات في ظل ما تشهده الساحة العكارية من متغيرات جديدة من جهة، ومن جهة ثانية نتيجة تنافس قوى ناشطة منها اثبت حضوره الدائم على الساحة، لاسيما وان الجميع من كل الاتجاهات في حالة انتظار الرئيس عصام فارس لتحديد التحالفات والصيغ الانتخابية النهائية للوائح.

في هذا السياق، لفت الانظار البيان الذي اصدره النائب السابق وجيه البعريني الذي رد فيه على كثير من التساؤلات والاقاويل والشائعات التي برزت مؤخرا منذ رفع الصور العملاقة في المنطقة لنجله وليد البعريني مما اوحى بان قرار ترشيحه قد اتخذ. خاصة وان بعض المؤسسات الاحصائية بدأت تقدم اسمه على انه الاوفر حظا في الصوت التفضيلي بين المرشحين عن مقاعد السنة. بالرغم من ان مؤسسة احصائية معتمدة لدى غالبية السياسيين كانت اخر اخصاء قامت به في عكار لاحظت تقدم اسم النائب السابق وجيه البعريني عن المقعد السني في عكار ويليه نجله وليد في حال عزوف والده. بينما اسماء المرشحين السنة الاخرين الموالين لتيار المستقبل سجلت تراجعا ملحوظا.

البيان الذي اصدره وجيه البعريني جاء موقعا منه ومن نجله وليد وفيه يطلب البعريني من الجميع وقف ما اسماه التشويش على حركته موضحا ان ما حصل مساء الخميس الماضي هو زيارة قام بها نجله وليد برفقة شقيقته وتحدثا معه في مسألة الترشيح للانتخابات فابلغهم ان الامر سابق لاوانه وان البت في هذه المسألة يحتاج الى تشاور مع الاشقاء والابناء والعائلة والانصار والمحبين لاتخاذ القرار المناسب في الاستحقاق النيابي المقبل وكل كلام غير ذلك لا يمت للحقيقة بصلة. بل يرى البعريني ونجله وليد ان من ينشر خلاف ذلك يسيء الى المسيرة النضالية للعائلة راجيا عدم اعتماد اي موقف او تصريح او بيان لا يصدر رسميا عن مكتبه.

ويلفت البعريني الى ان هذا البيان الموقع منه ومن نجله وليد غايته وضع حد لكل التأويلات والتصريحات التي تسعى لبث الفتنة والاذى بين افراد العائلة الواحدة.

يبدو ان البعريني لغاية الان مصمم على ان يكون هو المرشح في الانتخابات المقبلة وان اي تغيير في هذا القرار لن يحصل الا بعد دعوة التجمع الشعبي العكاري والعائلة للتشاور في هذه المسألة لاعلان الاسم الذي يتم التوافق عليه. وان اختيار المرشح سيكون مبنيا على طبيعة الشخص بحيث يكمل المسيرة من موقع التزامه السياسي لخط العائلة منذ العام ١٩٥٨ والى اليوم وخاصة الالتزام بنهج المقاومة.

ولا يخفي البعريني اهمية التشاور مع حلفائه في قوى ٨ اذار، لكنه يعتبر ان في عكار تياران اساسيان لا يمكن تحاوزهما ولا التخلي عنهما هما الرئيس عصام فارس والتيار الوطني الحر.

وبراي اوساط عكارية عديدة ان الساحة العكارية ان ايا من القوى والتيارات السياسية الكبرى لا يمكن لها ان تتجاوز حجم تيار الرئيس عصام فارس الشعبي ولذلك فان اي مشهد انتخابي مقبل لن يتظهر قبل عودة عصام فارس الى عكار وعلى هذا الاساس فان المرشحين الذين يتمتعون بحيثية شعبية واسعة ينتظرون فارس للتشاور معه لاتخاذ الموقف المناسب ومن هؤلاء وجيه البعريني الذي يحرص على ذلك في كل لقاءاته وهذا ما اشار اليه في اخر لقاء له مع رئيس الجمهورية ميشال عون، بحيث ان اللائحة التي ستتشكل لا بد ستضم المرشحين الاقوياء الذين يستطيعون تحقيق الاجماع حولهم.

وهناك تعويل على المغتربين العكاريين الموزعين في بلاد الاغتراب خاصة في اوستراليا الذين وجه اليه البعريني دعوة للتسجيل والمشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"